

210-باب أهمية الصلاة [كتاب الصلاة] من الاختيارات الفقهية لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات من فتاوى سماحة العلامة الامام - 00:00:00

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبتها الشيخ خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الصلاة. باب اهمية الصلاة قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله الصلاة لا تسقط ما دام العقل موجودا - 00:00:23

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة يوما بين اصحابه فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:00:53

وحضر يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف خرجه الامام احمد باسناد جيد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. حديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد - 00:01:12

فرو اخرجه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه من ترك الصلاة تهاونا وان لم يجحد وجوها يكفر كفرا اكبر. وهذا ردة عن الاسلام ترك الصلاة يوجب القتل ردة عن الاسلام. اخرج الامام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - 00:01:31

منهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة التعبير بالرجل لا يخرج المرأة فان الحكم اذا ثبت للرجل فهو للمرأة كذلك وهكذا ما يثبت للمرأة يثبت للرجل الا بدليل يخص احدهما - 00:01:59

الكفر متى عرف بادة التعريف وهي ال وهكذا الشرك فالمراد بهما الكفر الاكبر والشرك الاكبر المسلم الذي يصلى وليس به ما يوجب كفره اذا تزوج امرأة لا تصلي فان النكاح باطل. وهكذا العكس. الواجب على ولادة امر المسلمين - 00:02:25

استتابة من عرف بترك الصلاة فان تاب والا قتل. صلاة واحدة او عشر اذا تركها عمدتا حتى ذهب وقتها مثل الفجر حتى طلعت الشمس عمدتا كفر من مات من المكلفين وهو لا يصلى فهو كافر - 00:02:50

لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. ولا يرثه اقاربه. بل ماله لبيت مال المسلمين في اصح اقوال العلماء. تارك الصلاة لا يحج عنه. ولا يتصدق عنه. لانه كافر - 00:03:13

اثر ابن عباس رضي الله عنهم الذي سئل فيه عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار. ولكن لا يشهد الجمعة والجماعة فقال هو في النار هذا الاثر معروف عن ابن عباس وصحيح عنه رضي الله عنهم - 00:03:33

شرب الخمر وترك الصيام معصيتان لكنهما لا يوجبان بطلان النكاح عند اهل العلم من اهل السنة والجماعة. تارك الصلاة لا يجوز مصاحبة ولا غيره من الكفارة اذا كان تارك الصلاة احد الوالدين - 00:03:54

فانك ترقى بهما وتتصححهما كما قال الله عز وجل وصاحبهما في الدنيا معروفا لان الوالد حقه عظيم وان كان كافرا ولو قبلت رأسه ترجو ان الله يهديه بذلك فلا بأس - 00:04:16

الذى لا يصلى كافر ولو كان طيب الاخلاق ولو كان يتصدق ولو كان يفعل اشياء كثيرة من الخير اذا كان حال اخيك ما ذكرت من

التكاسل عن الصلاة وتركها في بعض الأحيان - 00:04:36

فانه ليس لك الحج عنده ولا الصدقة عنه ولا الدعاء له يجوز التعامل مع تارك الصلاة للحاجة في شراء سلعة او بيع شيء عليه. كما يباع على الكفار الآخرين. من غير محبة ولا موالة - 00:04:54

لكن هجره وعدم الشراء منه هو الذي ينبغي لعله يتوب حديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة خرجه الامام احمد والامام الترمذى رحمة الله عليهما بأسناد صحيح الواجب هجر تارك الصلاة ومقاطعته. وعدم اجابة دعوته - 00:05:14

حتى يتوب الى الله من ذلك لا يجوز اكل ذبيحة تارك الصلاة حديث من تهاون بالصلاه عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة الى اخره هذا الحديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم لا اساس له من الصحة. كما بين ذلك الحافظ الذهبي رحمه الله - 00:05:38 او في الميزان والحافظ ابن حجر لا اذكر الان ان السلف كانوا يعتقدون التعزية لمن فاتته صلاة العصر او غيرها من الصلوات فلا اعلم شيئا ثابتة في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - 00:06:03

حديث من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر اخرجه ابن ماجة والدارقطني وابن حبان والحاكم بأسناد صحيح قيل لابن عباس وما هو العذر؟ قال خوف او مرض. اذا كان البنون والبنات يؤمرون بالصلاه - 00:06:23

ويضربون عليها لعشر فالبالغ من باب اولى في وجوب امره بالصلاه وضربيه عليها اذا تخلف عنها. مع النصيحة المتواصلة المرأة التي لا تصلي الواجب استتابتها وتأديبها حتى تصلي ومن تاب تاب الله عليه - 00:06:46

فإن ابنت وجب رفع امرها إلى المحكمة حتى تستتبها فإن تابت والا قتلت مرتدة عن الاسلام الزوجة التي لا تصلي على زوجها اعتزازها حتى تتوب. ويجدد النكاح بعد التوبة واولاده لاحقون به من أجل شبهة النكاح. تارك الصلاة لا يجوز ان يتزوج مصليا. والتي -

00:07:09

انت لا تصلي كافرة مثله تحل له لكن كونه يساعد في ذلك قد يضرها. وقد يزيدوها شرها الى شرها بالتأني في تزويجه اولى. المساجد التي فيها قبور لا يصلى فيها. ويجب ان تنبش القبور - 00:07:38

قال رفاتها الى المقابر العامة يجعل رفات كل قبر في حفرة خاصة كسائر القبور ولا يجوز ان يبقى في المساجد قبور. لا قبر ولد ولا غيره لكن لو كانت القبور هي القديمة ثم بني عليها المسجد - 00:08:00

فالواجب هدمه وازالته لانه هو المحدث حسما لاسباب الشرك وسدما لذرائعه على المسلم ان يصلى في بيته ولا يصلى في المساجد التي فيها قبور اذا ما وجد مسجدا خاليا من القبور - 00:08:20

ما دام في المسجد قبر سواء عن يمينه او شماله او امامه او خلفه فلا تصح الصلاة فيه اذا كانت القبور داخل سور المسجد لا يصلى فيه. اذا كانت القبور خارج المسجد ولكنها - 00:08:39

في جهة القبلة بل احوط ان يكون بين المسجد وبين المقبرة جدار اخر غير جدار المسجد ليكون ذلك ابعد عن استقبالهم للقبور اما ان كان عن يمين المسجد وعن شماله - 00:08:59

عن يمين المصليين وعن شمالهم فلا ارى في ذلك شيئا. لأنهم لا يستقبلونها لا يجوز للمسلم ان يصلى في المسجد الذي على قبر الحسين في مصر حتى ولو كان القبر خاليا. لكون الحسين لم يدفن في مصر - 00:09:16

لان المظاهر عندهم مظاهر الحسين. والدعوة دعوة الحسين. ولا يعتبرها صلاة ليس المحراب بدعة بل فعله السلف الصالح من اخر القرن الاول الى يومنا هذا. اذا كنت في مسجد في - 00:09:36

بعض البدع صلي مع الناس وانكر البدعة المرض لا يمنع من اداء الصلاة بحجۃ العجز عن الطهارة. ما دام العقل موجودا بل يجب على المريض ان يصلى حسب طاقتة هجران تارك الصلاة واجب على كل مسلم - 00:09:54

من ترك الصلاة عن نسيان او عن نوم او عن شبهة فهذا يقضيها كما كانت. اما اذا كان تركها تعمدا فاذما تاب الى الله من ذلك فليس عليه قضاء لان تركها عمدا يخرجه من دائرة الاسلام ويجعله في حيز الكفار - 00:10:17

والكافر لا يقضي ما ترك في حال الكفر. لكن اذا كانت قليلة صلتين او ثلاثة قضاهما احتياطا خروجا من الخلاف فهو حسن ان شاء الله

اما اذا كانت كثيرة فلا قضاء - 00:10:39

التبوية تكفي اذا كان تاركا للصلوة جاهلا بوجوبها فهذا لا قضاء عليه. وعليه التبوية هذه المسألة غريبة جدا رجل بين المسلمين تخفي عليه صفة الصلاة ويصلِّي في كل ركعة سجدة واحدة. لا حول ولا قوَة الا بالله - 00:10:57

لا ريب ان هذا من ثمرات التخلف عن صلاة الجماعة والذي يظهر من الشريعة انه لا قضاء عليه لانه في حكم المتعتمد لعدم سؤاله مع تيسير السؤال وعلى فرض انه جاهل وانه يظن ان هذا هو الصواب. فان المدة قد طالت - 00:11:22

والجهل بهذا عظيم فعليه التبوية والانابة الى الله والاستغفار التبوية تكون بالاقرار بما جحد وبعمل ما تركه فاذا كان الكفر بترك الصلاة فان التبوية تكون بفعل الصلاة مستقبلا. والندم على ما سلف والعزيمة على عدم العودة - 00:11:45

من ترك الشهادتين او شك فيهما فان التبوية من ذلك تكون بالاتيان بهما لو وحده فيقول اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله عن ايمان وصدق بان الله معبودك الحق لا شريك له. وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله - 00:12:11

ورسوله الى جميع الثقلين من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار الغسل مشروع وقد اوجبه بعض العلماء على من اسلم بعد كفوه الاصلي او الردة فينبغي ان يفتسل وذلك بحسب الماء على جميع بدنها بنية الدخول في الاسلام. قول الله سبحانه - 00:12:37

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم اذادوا كفرا ليس معناها ان من زاد كفره او تكرر لا يتوب الله عليه وانما معناها عند اهل العلم استمراره على الكفر حتى يموت. الصلاة داخل الكعبة مستحبة - 00:13:05

اذا تيسر من دون كلفة ولا مشقة ولا ايذاء احد. والسنَة اذا دخلها ان يصلِّي فيها ركعتين كاين ويكبرا في نواحيها ويدعو الله عز وجل بما تيسر من الدعاء ولا سيما جوامع الدعاء - 00:13:29

الواجب على الطلبة ان يصلوا الصلاة على وقتها. كغيرهم من المسلمين ولا يجوز تأخيرها عن وقتها من اجل الدراسة. المشروع اداء الفريضة خارج الكعبة وخارج الحجر بالنبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخروجا من خلاف العلماء القائلين بعدم صحتها في الكعبة ولا في الحجر - 00:13:49

المضاعفة والفضل يعم مساجد مكة ويحصل لمن صلَّى فيها التضعيـف الوارد في الحديث وان كان ذلك قد يكون دون من صلَّى في المسجد الحرام الذي حول الكعبة. لكثرة الجمع وقربه من الكعبة - 00:14:16

ومشاهـته ايها وخروـجه من الخـلاف في ذلك الصـلاة في القـبر لا حرجـ في ذلكـ اذا كانـ القـبو تابـعاً لـ المسـجد لـ عمـوم الـادـلةـ لا حرجـ في الصـلاةـ فيـ البنـوكـ انـ شـاءـ اللهـ لـ قولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:34

جعلت لي الارض مساجدا وظهورـهاـ فـايـماـ رـجـلـ منـ اـمـتـيـ اـدـرـكـتـهـ الصـلاـةـ عـنـدـ مـسـجـدـهـ وـظـهـورـهــ اذاـ كـانـ مـسـاجـدـ بـدـونـ فـرـشـ اـهـنـ اذاـ صـلـىـ نـعـلـيـهـ فـهـوـ اـفـضـلــ اذاـ كـانـ نـظـيـفـةـ وـسـلـيـمـةـ مـنـ الـاذـىـ عـمـلـاـ بـالـسـنـةــ اذاـ وـجـدـ 00:14:55

حـالـةـ غـرـقـ اوـ حـرـقـ تـخـشـىـ مـنـهـ عـلـىـ اوـلـادـكـ اوـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ تـقـطـعـ الصـلاـةـ وـتـسـاـهـمـ فـيـ الانـقـاذــ ثـمـ تـعـودـ الـىـ الصـلاـةــ لاـ حـرـجـ فيـ دـعـوـةـ المصـلـيـنـ بـعـدـ الصـلاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـىـ قـهـوةـ اوـ وـلـيـمةـ غـدـاءـ اوـ عـشـاءـ لـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ 00:15:18

وـلـيـسـ هـذـاـ مـنـ جـنـسـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ بلـ هـوـ مـعـرـوفـ وـخـيـرـ وـاحـسـانـ اذاـ ضـحـكتـ الصـلاـةـ بـطـلـتـ وهـكـذاـ لـوـ تـكـلمـ عـمـداـ بـطـلـتـ الـاـ اـذـاـ كانـ جـاهـلاـ اوـ نـاسـيـاـ فـلـاـ تـبـطـلـ الصـلاـةـ بـكـلـامـ النـاسـ وـالـجـاهـلــ التـبـسمـ لـاـ يـفـسـدـ الصـلاـةـ 00:15:40

الاختيارات الفقهية - 00:16:04